

## وثائق التحول الديمقراطي في الوطن العربي Documents of Democratic Transition in the Arab World

يرصد هذا الباب أبرز الوثائق السياسية ذات الصلة بالتحول الديمقراطي في الوطن العربي. وننشر، في هذا العدد، وثيقة من تونس، صدرت في المدة 1 تشرين الثاني/ نوفمبر - 31 كانون الأول/ ديسمبر 2023.

**كلمات مفتاحية:** تونس.



**Keywords:** Tunisia.

## الوثيقة

261 شخصية من سياسيين ومستقلين وناشطي المجتمع المدني يدعون في عريضة إلى "مقاطعة" الانتخابات المحلية

تونس في 12 ديسمبر 2023.

1

عريضة وطنية  
لانتخابات المحلية

تواصل السلطة القائمة تنفيذ مشروعها السياسي المسقط على التونسيات والتونسيين حيث وقعت دعوة أكثر من ثمانية ملايين ناخبة وناخب لانتخاب 279 مجلس محلي في 2155 دائرة انتخابية يوم 24 ديسمبر 2023 دون أن يكون لهذه المجالس قانون أساسي يحدد دورها وصلاحياتها وهو أمر غير مسبوق في تاريخ الدول والشعوب.

إن هذه الانتخابات تأتي في ظل أزمة سياسية غير مسبوقة بعد فرض السلطة القائمة منحى استبدادي وقمعي استهدف المعارضين والنقابيين والإعلاميين والمحامين والمثقفين وكل أصحاب الرأي الحر بالتضييق ومحاكمات والاعتقالات، ما يؤكد أن المنظومة السياسية التي تسعى السلطة لتركيزها لا تؤسس لدولة القانون الدامية للحقوق والحرية.

لقد أنهى دستور 2022 الانتقال الديمقراطي ومكن رئيس الجمهورية من كل السلطات ووضع فوق كل مراقبة أو مساءلة أو محاسبة ودول السلطة التشريعية والسلطة القضائية إلى مجرد وظائف خاضعة للسلطة التنفيذية ويأتي تركيز المجالس المحلية كخطوة إضافية تهدف لإضعاف السلطة المحلية وتشتيتها وجعلها هي الأخرى أداة طيعة في يد السلطة التنفيذية.

إن المحطة الانتخابية القادمة، تأتي مرة أخرى بعد إقصاء الأحزاب السياسية ومحاصرتها والتضييق على المجتمع المدني، لمنع التعددية وإنهاء التداول السلمي على السلطة وهي تمثل حلقة أساسية في تركيز النظام القاعدي يؤسس لنظام رئاسوي يتجه نحو الدكتاتورية.

إن الشخصيات المستقلة وقيادات وأعضاء والمنظمات والجمعيات والأحزاب الموقعة على هذه العريضة وبناء على ما تقدم:

1- تدعو كافة التونسيات والتونسيين إلى مقاطعة الانتخابات المحلية القادمة المقررة يوم 24 ديسمبر 2024 باعتبارها محطة أخرى لإلغاء مؤسسات الجمهورية الديمقراطية وتعتبر المشاركة في هذه الانتخابات مساهمة في تكريس منظومة القمع والاستبداد.

2- تدعو القوى الديمقراطية والتقدمية إلى توحيد صفوفها من أجل التصدي للمنى الاستبدادي الذي انتهجته السلطة القائمة والعمل سويا على إيجاد الطرق والوسائل الديمقراطية الكفيلة بإنقاذ البلاد من الأزمة العميقة والشاملة التي تعيشها.

جهة الإصدار: شخصيات مستقلة.

المصدر: صحيفة الصباح التونسية، 2023/12/12، شوهد في 2023/12/30، في: <https://tinyurl.com/bdjxhhvv>